

## 31- معرفة أنواع علم الحديث ) المدلس النوع 21 ( صفحة 651

للشيخ د.ماهر ياسين الفحل 92/صفر 8341

Maher fahel

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

اما بعد فهذا هو المجلس الثالث عشر من مجالس شرح كتاب - 00:00:04

معرفة انواع علم الحديث للحافظ ابن الصلاح علينا وعليه رحمة الله اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يحفظ المسلمين في حلب وفي الموصل وفي كل مكان سواء يدفع البلاء وان يرفع البلاء - 00:00:24

اللهم انزل الرحمات وازهق الازمات. اللهم ابدل عسر هذه الامة يسرى يا كريم يا رحيم وقبل البدء بهذا اذكر اخوانى الطلبة باهمية دروس الشيخ وليد السعیدان حفظه الله تعالى له صفحة نفيسة في موقع صيد الفوائد فيها تلخيص للعقيدة وتقعيد لقواعد العقيدة -

00:00:43

مع الظبط والاتقان وسبحان الله العظيم لما قرأت في هذه المسائل العقدية للشيخ وجدت الشيخ بحمد الله تعالى قد جمع بين علمي الحديث والعقيدة فهذا باب من اوسع الابواب واهم الابواب - 00:01:13

فاوصيكم يا اخوانى ان لا تدعوا هذه الدروس ابدا. وان تجدوا فيها غاية الجد وان تنشروا عقيدة التوحيد وان تبثوها وفي هذا الزمن الذي رفعت فيه رايات اولئك الذين على خطأ في العقيدة او خلل في العقيدة - 00:01:31

فان من اعظم الدفع عن دين الاسلام ان ننشر العقيدة الصحيحة الصافية وان ننشر هذا الدين كما انزله الله تعالى من السماء فاكير وصيتي لكم اخوانى واحبائى الطلبة في هذا اليوم المبارك عسى الله ان يرحمني واياكم وان يرحم امة محمد اجمعين - 00:01:51  
اخوانى واحبائى بلغنا عند معرفة التدليس وحكم المدلس قبل هذا اعطيكم خلاصة عن مسألة التدليس التدليس عيب في المدلس وليس عيب وليس عيبا في المدلس يعني التدليس عند الاطلاق يراد به - 00:02:16

تدليس الاسناد وتدليس الاسناد اي في الرواية المدلسة اي فيما حصل فيه التدليس وليس عيبا في المدلس حتى لا يستغرب انسان كيف انه يكون مدلسا وتقبل روايته - 00:02:43

شروط وهذا التدليس له اسباب وله صور عديدة حينما طبعا التدليس مأخذ من الدنس والدنس هو اختلاط الظلام الذي هو سبب لتغطية الاشياء عن البصر وهذا من ايات الله العجيبة ان الله سبحانه وتعالى - 00:03:05

يدخل الليل على النهار ويذهب ضياء الشمس ثم سبحان الله العظيم يسود هذا الافق فيأتي الظلام الذي يغطي الاشياء وفي النهار يذهب الظلام فتظهر الاشياء فهما ايتان من ايات الله تعالى - 00:03:32

وقال الحافظ ابن حجر حينما ذكر اشتقاء التدليس قال كانه اظلم امره على الناظر لتغطية وجه الصواب فيه. يعني وجہ الرابط بین المعنى اللغوي وحقيقة التدليس وكأنه اظلم امره على الناظر - 00:04:03

لتغطية وجه الصواب فيه ومنه التدليس في البيع يقال دلس فلان على اي ستر عنه العيب الذي في متاعه كأنه اظلم عليه الامر اذا هو من الدنس وفي الاصطلاح - 00:04:25

يعود التدليس يعني في الاصطلاح التدليس راجع الى ذلك من حيث ان من اسقط من الاسناد شيئا فقد غطى ذلك الذي اسقطه وزادت التغطية في اتيانه بعبارة موهمة اذا هذا هو تدليس الاسناد - 00:04:46

وكذا تدليس الشيوخ فان الراوي يغطي الوصف الذي يعرف به الشيخ او يغطي الشيخ حينما يوصف بغير ما يشتهر به ابن اصطلاح قال النوع الثاني عشر معرفة التدليس وحكم المدلس - 00:05:12

التدليس قسمان احدهما تدليس الاسناد قال وهو ان يروي عن من لقيه ما لم يسمعه منهم موهما انه سمعه منه هذا هو تدليس الاسناد

اذا هذا هو تدليس الاسناد ان يروي الراوي عنمن لقيه ما لم يسمعه منه موهما - 00:05:35

انه سمعه منه. هذا هو تدليس الاسناد قال هنا طبعا هذا هو الصحيح وهذى الزيادة عليه انتقاد قال او عن عاصره ولم يلقه. شخص

عاصر شيخ صار ولم يلقاء موهيمما انه قد لقيه وسمعه منه طبعا هذا الثاني ليس انما هو المرسل الخفي - 00:06:03

قال ثم قد يكون بينهما واحد وقد يكون اكثر ومن شأنه ان لا يقول في ذلك. بدأ الان يشرح طبعا الثاني قلت الاول هو الذي عليه

العمل والثاني هذا على رأي - 00:06:35

ثم قال ومن شأنه ان لا يقول في ذلك اخبرنا فلان طريقة المدلس حينما يدلس لا يقول اخبرنا فلان ولا حدثنا لان اخبرنا وحدثنا او قال

لي او سمعت هذه الفاظ سماء المدلس يأتي - 00:06:55

بصيغة ليست بصيغة سماء انما بصيغة تحتمل السماع وتحتمل غير السماع انما يقول قال فلان او عن فلان ونحو ذلك اي نحو هذه

الالفاظ قال فلان او فلان قال الزوجة اي ان فلانا مثل ان فلانا قال - 00:07:15

او روى فلان او حدث فلان وهكذا ثم قال النموي قال ابن الصلاح ممثلا مثال ذلك ما روينا عن علي بن خشrum قال كنا عند ابن عبيبة

فقال الزهري فقيل حدثهم الزهري اي حدثكم الزهري بهذا - 00:07:45

فسكت ثم قال الزهري فقيل له سمعته من الزهري اي هل سمعت هذا الحديث بعينه من الزهري؟ قال لا لم اسمعه من الزهري ولا من

سمعيه من الزهري حدثني عبد الرزاق عن معلم عن الزهري - 00:08:10

طبعا هذى القصة اسندها الحاكم في المدخل الى الاكليل وكذلك في معرفة علوم الحديث وكذا الخطيب البغدادي في الكفاية

والزركشي في كتابه النكت قال هكذا مثل هذا القسم ثم حکى الخلافة في من عرف به هل يرد حديثه مطلقا - 00:08:35

او ما لم يصرح به بالاتصال وهو يقتضي جريانه في ابن عبيبة قال وهو مردود فان ابن عبدي بل حکى عن ائمة حيث قالوا يقبل

تدليس ابن عبيبة يعني هذا التمثيل لابن عبيبة ليس في محله - 00:09:00

مراد اه الزركشي لان تدليس ابن عبيبة مقبول اتفاقا وهو لا يدلس الا عن ثقة هكذا نص ابن حبان وقال هذا ليس لاحد في الدنيا الا

لابن عبيبة ابن في مقدمة كتابه الصح قال - 00:09:18

هذا شيء ليس في الدنيا الا لسفيان ابن عبيبة وحده فانه كان يدلس ولا يدلس الا عن ثقة متقن ولا يكاد يوجد لابن عبيبة خبر دلس

فيه الا وجد ذلك الخبر بعينه قد تبين سمعاه عن ثقة - 00:09:42

القسم الثاني تجليس الشيوخ طبعا قبل القسم الثاني كان نفاثتي نعم القسم الثاني اذا هذا هو تدليس الاسناد تدليس الاسناد ايهـا

الاخوة حتى يفقهه عنـي جيدا واخونـا الشـيخ مـساعد سـاعـده اللـه - 00:10:04

يقول نريد الشرح ان يكون موسعا فلا بأس تدليس الاسناد ان يروي الراوي عن من لقيه ما لم يسمعه منهم. يعني الان الشـيخ مـساعد

يروى عنـي عنـ الشـيخ احمد العنـقـري. وهو الان بـحمد اللـه يـعني قد - 00:10:22

يسـمع منـ الشـيخ العنـقـري لكنـ ربما اـحادـيث لمـ يـسمـعـها منـه ثـمـ هوـ يـحـذـفـنيـ يـقـولـ عنـ الشـيخ العنـقـريـ هـذـاـ هوـ التـدـسـ انـ

يرـوـيـ الـرـاوـيـ شـيخـ مـساعدـ اـمـ عنـ مـنـ سـمعـ مـنـهـ عنـ الشـيخـ العنـقـريـ ماـ لمـ يـسمـعـ مـنـهـ ايـ سـمعـهـ بـواسـطـهـ - 00:10:42

فـمـاـ يـصـنـعـ؟ يـحـذـفـ الـواـسـطـ الـلـيـ هوـ شـيخـ الـمـباـشـ وـيـذـكـرـ شـيخـ شـيخـ الـذـيـ هوـ اـصـلـاـ شـيخـ مـوهـمـاـ انهـ قدـ سـمعـ مـنـهـ هـذـاـ الـخـبـرـ

مبـاشـرـةـ القـسـمـ الثـانـيـ تـدـلـيـسـ الشـيـوخـ طـبـعـاـ النـوـعـ الثـانـيـ مـنـ التـدـلـيـسـ هوـ تـدـلـيـسـ الشـيـوخـ وـهـوـ انـ يـرـوـيـ عنـ شـيخـ حـدـيـثـاـ سـمعـهـ مـنـهـ -

00:11:01

فيـسـمـيـهـ اوـ يـكـفـيـهـ اوـ يـنـسـبـهـ اوـ يـعـرـفـ بـمـاـ لـاـ يـعـرـفـ بـهـ شـيـءـ لـاـ يـعـرـفـ يـأـتـيـ بـهـذاـ منـ اـجـلـ انـ لـاـ يـعـرـفـ. طـبـعـاـ هـذـهـ لـهـ اـسـبـابـ وـاـغـرـاظـ. قدـ

يـكـونـ لـكـونـهـ ضـعـيفـاـ - 00:11:25

قد يكون لكوني متأخر الوفاة قد شارك الراوي عنه جماعة دونه في السماع منه او قد يكون الراوي الشيخ اصغر من المروي عنه او تكون احاديثه التي عنده كثيرة فلا يحب تكرار الرواية عنه يعني هناك اسباب في تدليس - [00:11:45](#)  
الشيخ قال ابن الصلاح مثاله ما روى لنا عن أبي بكر ابن مجاهد الإمام المقرئ انه روى عن أبي بكر عبد الله ابن داود السجستاني  
فقال حدثنا عبد الله ابن أبي بكر محمد ابن الحسن النقاش المفسر المغرف فقال حدثنا محمد - [00:12:05](#)  
سند نسبه الى جده. يعني هكذا يصنع التاء يعمي امره او لغير ذلك هذا هو التدليس الاسناد قال اما القسم الاول فمکروه جدا اللي  
هو ماذا؟ تدليس الاسناد دمه اکثر العلما - [00:12:27](#)

طبعا منهم من سهل به قال ابو بكر البزار في مسنه التدليس ليس بالكذب وانما هو تحسين لظاهر الاسناد ومنهم دمه قال وكان شعبة  
من اشدhem ذما له وروينا عن الشافعي الامام عنهم. يعني - [00:12:46](#)

روى ابن الصلاح بسنه الى الامام الشافعي عن شعب انه قال التدليس اخو الكذب. التدليس اخو الكذب قال رويانا عنه انه قال لان  
ازني احب الي من ان ادلس وهذا من شعبة افراط محمول على المبالغة في الضرر والتنفير. رحم الله ابن الصلاح في هذا - [00:13:03](#)  
التعقيب طبعا البلقيني قال هذا الذي قاله الشعيبة ظاهر فان افة التدليس لها ضرر كبير في الدين وهي الار من اكل الriba. وقد جاءت  
احاديث محتاج بها تدل على ان اكل - [00:13:32](#)

درهم من ربا اشد من الزنا. الى اخر الكلام طبعا هكذا قال يعني الاحاديث بما يتعلق ان الriba اشد من الزنا يعني جمعها الشيخ علي  
الصياح وانتهى الى تضعيتها جزاه الله خيرا - [00:13:49](#)

اذا قال ابن الصلاح هذا من شعب افراط محمول على المبالغة في الضرر والتنفير عنه يقول ثم اختلفوا في قبول روایة من عرف بهذا  
التدليس فجعله فريق من اهل الحديث والفقهاء مجروها بذلك - [00:14:08](#)

وقالوا لا تقبل روایته بحال بين السماء او لم يبين بين السماء او بعضهم قد جرحوه في هذا. قال وال الصحيح التفصيل شوفوا  
هنا يعطيك خلاصة حكم التدليس قال وال الصحيح التفصيل ان ما رواه المدلس بلفظ محتمل لم يبين فيه السماع والاتصال حكمه حكم  
المرسل وانواعه حكم حكم المنقطع - [00:14:23](#)

وما راه بلفظ مبين للاتصال نحو سمعته. وحدثنا واخبرنا واصبهها اي اشبهها من الالفاظ التي تدل وانه قد سمع هذا الحديث خاصة  
من شيخه قال فهو مقبول محتاج به يعني المدلس حينما يأتي بصيغة تحتمل السماع وتحتمل غير السماع - [00:14:57](#)  
غير مقبولة لكنه لما تأتينا صيغة تحتمل الا السماع فهي مقبولة لانه قد زال ما كان نخشى من تدليسه قال في الصحيحين  
وغيرهما من الكتب المعتمدة من من حديث هذا الظرب كثير جدا كقتادة ابن عامر له تدليس - [00:15:20](#)

قال اعمي سليمان بن مهران الاعمش والسفياني طبعا لا يجلس الا عن ثقة. وسفيان الثوري قال البخاري ما اقل تدليسه وهشيم اللي  
هو هشيم ابن بشير وهشيم ابن بشير وغيرهم اي غيرهم - [00:15:41](#)

من الرواة الذين روى لهم صاحباه الصحيح ان صاحبها الصحيحين لهم تدليس لكن تدليسهم محمول على السماع فبعضها جاء التصريح  
بها في الصحيح وبعضها جاء التصريح بها في خارج الصحيح فصاحبها الصحيحين اهتما بها - [00:15:57](#)

قال وهذا لان التدليس ليس كذبا وانما هو ظرب من الایهام بلفظ محتمل والحكم بانه لا يقبل من المدلس حتى يبين قد اجراء  
الشافعي في من عرفناه دلس مرة واحدة قال لو دلس مرة واحدة - [00:16:21](#)

لا نقبل منه الا ما صرخ به بالسماء قالوا ام القسم الثاني فامرها اخف اي تدليس الشيخ وفيه تضييع للمروي عنه وتوعير لطريق  
معرفته على من يطلب الوقوف على حاله واهليته - [00:16:39](#)

ويختلف الحال في كراهة ذلك بحسب الغرض الحامل عليه فقد يحمله على ذلك كون شيخه الذي غير قيمته غير ثقة الاسباب وقد  
يكون لانه غير ثقة او كونه متأخر الوفاة قد شاركه في السماع منه جماعة دونه - [00:17:01](#)

يعني جماعة من اهل طبقته او دونه في العمر او كونه اصغر سنا من الراوي عنه يعني قد يكون الشيخ اصغر سنا من الراوي الذي  
يحدث فيدلس حتى يعمي امره حتى لا يقال كيف انك قد تروي عن هذا الذي هو اصغر منه - [00:17:22](#)

وهذا في الحقيقة ليس عيب على الانسان يتواضع في العلم قبل ايام لقيته احد الطلاب اليمنيين له عشر سنوات يحفظ القرآن جلست عنده سأله عن الحفظ وعن المحافظة على الحفظ - [00:17:44](#)

ثم اخر شيء قلت له انصحني قال انصحك ان لا تنسى القرآن قلت له جزاك الله خير الجزاء ودعوت له بالبركة وفعلا الانسان ينتفع من هو ادنى منه او كونه كثير الرواية عنه. انت قد تكثر من الرواية عن الراوي. فربما تظن المقابل يمد سمعه من شفاعة التحديد باسم هذا الشيخ - [00:17:57](#)

فتأتي باسم او بصفة او بلقب له مغایرة فلا يحب الاكثار من ذكر شخص واحد على صورة واحدة قال وتسمح بذلك جماعة من الرواة المصنفين منهم الخطيب ابو بكر فقد كان لهجا به في تصانيفه والله - [00:18:20](#)

اعلم هذه من من الحافظ ابن الصلاح ليست بحسنة وكأنه قد وصف الخطيب البغدادي بأنه كان يدلس تدليس الشیوخ والخطيب البغدادي من ابعد الناس عن تدليس الشیوخ لأن الخطيب البغدادي يرحمه الله تعالى من اکثر الناس رواية حتى ان المحدثين عيال على كتابهم - [00:18:43](#)

فكيف يدلس؟ لكنه حينما يأتي براوي من الرواة اول مرة حينما يروي عنه في كتاب معين يصفه وصفا كاملا. ثم لما يتكرر يختصر ويختصر وابن الصلاح قد دافع آ ابن حجر قد دافع عن الخطيب البغدادي في هذا قال وينبغي ان يكون - [00:19:14](#) الخطيب البغدادي قدوة في ذلك يقتدى به فاذا الخطيب البغدادي لم يكن يدلس تدليس الشیوخ وليس بحاجة. اذا التدليس الذي مر عند الرواة هناك اسباب حامل عليه وهي تختلف بالنسبة لثقات عما هي بالنسبة للضعفاء - [00:19:40](#) فالاسباب الحاملة لثقات على التدليس منها الاختصار منها العلو بذكر ذلك الشيخ دون من دونه لصحة روايته وجزمه بتحديد الثقة ذلك عنها وقوع منافرة بين الراء والمروي عنه اما الاسباب الحاملة للضعفاء على التدليس فهي تعمية الامر على الباحث كون المروي عنه ضعيفا او مجهولا - [00:20:08](#)

فيتركون ذكره ويدركون من فوقه تعمية الامر على الباحث كون المروي عنه ضعيفا مشهور الضعف وله اسماء ونحوه متعددة فيسمونها بغير ما اشتهر تعمية الامر على الباحث كون المروي عنه ضعيفا قد اشتركت مع اخر مقبول في الطبقة والكنية ورواية الرابع عن الاثنين يعني هناك - [00:20:34](#)

اسباب متعددة للرواد نسأل الله سبحانه وتعالى ان يكفيانا الشر وان يفتح علينا وعليك من خيري الدنيا والآخرة هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين - [00:20:57](#)